

A

أمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/46/357
22 August 1991

SEP 11 1991

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/SPANISH

الدورة السادسة والأربعون
البند ٥٨ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية

قدرة جنوب افريقيا في مجال القذائف التسيارية
التي تحمل رؤوسا نووية

تقرير الأمين العام

المفحة

٢		أولا - مقدمة
٢		ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢		السنغال
٣		السويد
٤		كوبا

أولا - مقدمة

١ - في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٥٦/٤٥ بـاء المعنون "القدرة النووية لجنوب افريقيا" ، وكان مما ورد به أن الجمعية العامة رحبت بتقرير الأمين العام عن قدرة جنوب افريقيا على صنع قذيفة تسيارية ذات رأس نووي (A/45/571 و Corr.1) ، المقدم عملا بالفقرة ٦ من قرارها ١١٣/٤٤ بـاء ؛ وطلبت الى جميع الدول الاعضاء أن تقدم الى الأمين العام آراءها واقتراحاتها فيما يتعلق بالتقرير الانف الذكر ، وطلبت أيضا الى الأمين العام أن يقدم تقريراً في هذا الشأن الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ؛ وطلبت كذلك الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين تقريراً عن المساعدة العسكرية التي تتلقاها جنوب افريقيا القائمة على الفصل العنصري من اسرائيل ومن أي مصادر أخرى في مجال التكنولوجيا المتقدمة للقذائف فضلا عن مرافق الدعم التقنية .

٢ - وعملا بالفقرة ٦ من القرار ، طلب الأمين العام الى جميع الدول الاعضاء ، في مذكرة شفوية مؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، أن تقدم آراءها واقتراحاتها فيما يتعلق بالتقرير المشار إليه في الفقرة ٥ من القرار . وعملا بالفقرة ذاتها ، يقدم الأمين العام هنا الردود الواردة حتى الآن .

٣ - وفيما يتعلق بالفقرة ١٥ من القرار ، يود الأمين العام أن يحيط الجمعية العامة علما بأنه ليس لديه في هذه المرحلة شيء آخر يضيفه الى المعلومات الواردة في تقريره المقدم الى الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة .

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

السنغال

[الاصل : بالفرنسية]

[٣ تموز/يوليه ١٩٩١]

١ - تود السنغال أن تشكر الأمين العام على تقريره المتعلقين على التوالي بالقدرة النووية لجنوب افريقيا (A/45/569) وبقدرة هذا البلد على صنع قذيفة تسيارية ذات رأس نووي (A/45/571 و Corr.1) .

٢ - إن هاتين الوشيقنتين لا تؤكدان بشكل كاف قدرة جنوب افريقيا على صنع قذيفة تسيارية ذات رأس نووي . وبالتالي فإن انضمام هذا البلد الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وإخضاع مرافقها لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعتبران من العوامل التي من شأنها المساهمة في تهديد الشكوك القائمة حول قدرتها على إنتاج هذه الاسلحة .

٣ - أما فيما يتعلق بالتعاون النووي بين جنوب افريقيا واسرائيل فإن عدم وجود براهين رسمية على وجوده ، في المرحلة الحالية من استقصاءات الامين العام ، يجعل من غير المناسب مواصلة هذه الاستقصاءات .

السويد

[الاصل : بالانكليزية]

[٥ تموز/يوليه ١٩٩١]

١ - إن التقرير يقدم تحليلا وافيا لقدرة جنوب افريقيا في المجال النووي ومجال القذائف التسيارية . إن السويد تلاحظ بقلق ما خلص إليه التقرير من أن باستطاعة جنوب افريقيا ، بالتزام وطني قوي ، بناء قدرة على صنع القذائف التسيارية في غضون ١٠ سنوات الى ١٥ سنة . ويمكن أن تنخفض هذه الفترة ، إذا قدمت مساعدة أجنبية فتصبح ٥ الى ١٠ سنوات .

٢ - ومع ذلك فإن حكومة السويد توافق على الآراء المتعلقة بالسيناريو المستقبلي الوارد في التقرير والقائم على الاتجاهات الراهنة ، وفيه يُنظر الى الفصل العنصري على أنه نظام يجري تفكيكه . ونظرا الى هذه الاتجاهات فإن خطر القدرة النووية والقدرة في مجال القذائف التسيارية يقل بقدر مماثل .

٣ - وفي أعقاب المؤتمر الاستعراضي الرابع لمعاهدة عدم الانتشار الذي عقد في العام الماضي ، انضمت الى المعاهدة كل من جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وموزامبيق . وأعلنت جنوب افريقيا مؤخرا قرارها بالانضمام الى المعاهدة .

٤ - إن حكومة السويد تأمل أن تسهل هذه التطورات الإيجابية الآن بلوغ هدف جعل افريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية .

كوبا

[الأصل : بالاسبانية]

[١٨ تموز/يوليه ١٩٩١]

١ - من الضروري مواصلة بذل جميع الجهود الممكنة لإجبار حكومة جنوب افريقيا على أن تؤكد للمجتمع الدولي ، بخطوات ثابتة ، أن برنامجها النووي ذو طابع سلمي بحت . ومن أنسب التدابير التي يمكن أن تتخذها جنوب افريقيا لهذا الغرض أن تضع جميع مرافقها النووية تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

٢ - وينبغي تعزيز التدابير المتخذة حتى الآن على الصعيد الدولي لتفادي أي تعاون عسكري مع جنوب افريقيا الى أن يؤكد هذا البلد بشكل مطلق استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية ، ويخضع جميع مرافقه النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ويفكك نظام الفصل العنصري تماما ، ولا يعود مصدر خطر على الدول المجاورة .

٣ - ويتعين التشجيع على القيام بشكل متزافر باتخاذ تدابير لتعزيز الثقة في المنطقة بهدف كفالة خلق مناخ من الانفراج يحول دون جنوب افريقيا ومواصلة انتهاج سياسة زعزعة استقرار الدول المجاورة .

ومن تدابير بناء الثقة هذه يمكن الإشارة الى ما يلي :

(أ) تفكيك نظام الفصل العنصري .

(ب) العدول عن اتخاذ تدابير زعزعة استقرار الدول المجاورة والتدخل في شؤونها الداخلية ، بما في ذلك وقف تقديم أي نوع من الدعم السياسي والعسكري والسوقي وغيره للحركات الهدامة أو الإرهابية العاملة في الدول المجاورة .

(ج) إخضاع جميع المرافق النووية الموجودة في أراضيها لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

(د) تعزيز أواصر التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي والتقني مع الدول المجاورة ، بهدف خلق مناخ من الثقة فيما بينها وسد الاحتياجات الأساسية لأشد دول المنطقة احتياجا وأقلها موارد .

وينبغي أن يقوم هذا التعاون على أساس الاحترام المتبادل ، مع مراعاة مصالح الاطراف ، والمنفعة المتبادلة .

(هـ) إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في افريقيا .

(و) إجراء تخفيضات كبيرة على ترسانات الأسلحة والقوات المسلحة وميزانيات الدفاع في جنوب افريقيا وغيرها من دول المنطقة لمنع أي منها من امتلاك قدرة عسكرية تشكل تهديدا لأي من بلدان المنطقة ومن استخدام هذه القدرات في الاعتداء على الدول الاخرى واحتلال أراضيها .

(ز) نبذ امتلاك أي نوع من أسلحة التدمير الشامل .

(ح) تعزيز مزيد من الوضوح في أهم المسائل المرتبطة بالمجهود العسكري لجنوب افريقيا بما يساعد على تبديد سوء الفهم والمخاوف من قبل الدول المجاورة ويمكن هذه البلدان من انتهاج سياسة مماثلة في هذا المضمار .

٤ - وينبغي للأمم المتحدة مواصلة رصد هذه المسألة للتأكد من أن جنوب افريقيا تمثل الالتزاماتها الدولية ولا تعود مصدرا لتهديد دول المنطقة ، وللعمل في الوقت المناسب على اكتشاف أي تطور يحدث في القدرات النووية والعسكرية لجنوب افريقيا ويتنافى والاهداف التي يتفياها المجتمع الدولي في هذه المسألة .

٥ - وهناك جانب لا بد للمجتمع الدولي من أن يولي عناية خاصة وهو أن جنوب افريقيا تقوم بمنع قذيفة تسيارية بعيدة المدى ، وهذا مشروع نرى أنه لا بد من إلغائه .

٦ - ولا بد من اتخاذ تدابير محددة نشطة ، منها الجزاءات ، تجاه البلدان التي تنتهك الحظر العسكري على جنوب افريقيا الذي فرضته الأمم المتحدة ، وكذلك تجاه الصناعات التي تسهم بشكل مستقل في الاتجار غير المشروع في الأسلحة مع هذا البلد .

٧ - وفيما يتعلق بهيكل التقرير ، يمكن الأخذ بالطرائق التالية :

أولا - الفصل الاول - ينبغي أن تضاف فقرة جديدة معنونة "تدابير أخرى يمكن الأخذ بها".

ثانيا - الفصل الثالث - يمكن أن تضاف فقرة عن حالة المفاوضات الدائرة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإخضاع المرافق النووية لجنوب افريقيا لضمانات هذه الوكالة .

ثالثا - الفصل الخامس - يمكن توسيع نطاق هذا الفصل ليشمل نخبة من التدابير التي تساعد في خلق مناخ من الانفراج والتعاون في المنطقة .

رابعا - ينبغي إضافة فصل تورد فيه الانتهاكات التي تحدث فيما يتعلق بالحظر المفروض على جنوب افريقيا ، بما في ذلك أسماء البلدان التي ترتكب هذه الانتهاكات وأسماء الصناعات .

٨ - ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار ، عند إعداد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المشار إليه في القرار ٥٦/٤٥ بآء المعنون "القدرة النووية لجنوب افريقيا" ، الاستنتاجات والتوصيات الواردة بالتفصيل في تقرير هيئة نزع السلاح A/45/42 ، وخصوصا الفقرات ٣ و ٥ و ٨ و ٩ و ١٠ .
